



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال (ل.م.د)



تخصص سمعي بصري و فضاء عمومي

مذكرة لنيل شهادة الماستر

عنوان المذكرة:

ريبورتاج بعنوان

مؤهلات السياحة الجبلية و الشاطئية
بمنطقة القبائل

تحت إشراف الدكتور:

سعيد محمد بطل



الدكتور: صالح فلاق شبرة عضو مناقش

من إعداد الطلبة:

- قرية أسامة

- فاهم أمين

لجنة المناقشة:

الدكتور: مرواني محمد رئيس اللجنة

السنة الجامعية: 2018/2017 م

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي
يوماً بشيء

وإلى أمي التي نودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة
على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء

الطريق أمامي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

الأستاذ الدكتور محمد سعيد بعلي

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

إهداء

الشكر

مقدمة

الإطار المنهجي :

1. الإشكالية
2. اسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية)
3. اهداف الدراسة
4. النوع الصحفي
5. تعريف الروبورتاج
6. انواع الروبورتاج
7. خصائص الروبورتاج
8. صعوبات الدراسة
9. تحديد المفاهيم

الإطار التطبيقي :

1. التعريف بالسياحة في منطقة القبائل
2. مرحلة ما قبل التصوير
 - 1-2 المعاينة الميدانية
 - 2-2 السينوبيس
3. مرحلة التصوير :
 - 1.3 جمع المادة الاعلامية المصورة
4. مرحلة ما بعد التصوير :
 - 1.4 البطاقة الفنية
 - 2.4 التعليق
 - 3.4 المونتاج و المزج
 - 4.4 شارة البداية
 - 5.4 شارة النهاية

5. التقطيع

خاتمة

الفهرس

ملاحق

قائمة المراجع

تزخر الجزائر بعدة مناطق سياحية تعد قبلة لعدد كبير من الزوار و السياح، الذين يأتون إليها من كل فج عميق بحثا عن الراحة و الاستجمام، و رغبة في اكتشاف المناظر الخلابة و الطبيعة الجبلية الحية الناطقة بكل شيء جميل، حيث يزداد اقبال الزائرين على هذه المناطق لا سيما مع عودة الاستقرار و الأمن اللذين أعاد لها وجهها السياحي السابق، و من بين المناطق السياحية منطقة القبائل بولاياتها الستة و التي تزخر بمناطق جبلية و شاطئية جميلة و خلابة.

اذ نجد غابات العوانة بجيجل ، منطقة أزفون الساحلية ،منطقة ياكوران بتيزي وزو ، جبال جرجرة ببجاية و منطقة تيكجدة الخلابة بولاية بويرة. هذه الأقطاب السياحية على تنوعها أصبحت متنفسا للعديد من الزوار و السياح الأجانب بإمتياز لكن هذا الإمتياز لم يجد العناية الكاملة من الجهة الوصية قصد الاستثمار به او حتى الاهتمام به. فيمكن إنشاء مشاريع لقرى سياحية ذات كواصفات عالمية تتوفر فيها كل أسباب الراحة النفسية و الجسدية.

قبل كل هذا و ذلك فمحاولة عرض ثقافة السياحة في سلوكيات المجتمع لاسيما لتقبل مثل هذا التوجه الجديد إذ أن التفتح على الآخر يشكل بعدا هاما و عاملا مشجعا للنهوض بالسياحة الجبلية و الشاطئية.

1. الإشكالية:

تعد السياحة واحدة من أكبر الصناعات نموًا في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، باعتبارها قطاعًا إنتاجيًا يكتسي أهمية كبيرة في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرًا للعملة الصعبة، وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة، وهدفًا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية، إذ بلغت عائداتها مئات المليارات من الدولارات، وعدد السائحين مئات الملايين، بالإضافة إلى ذلك فهي تهم أطرافًا كثيرة بما فيها مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، واتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها، وكذا ضخامة البنية الأساسية المطلوبة لدعمها (النقل، المصرف، المؤسسات المالية، مؤسسات الدعاية والتشجيع و الترويج...الخ).

حيث عرفها الأستاذ "هونز كيتير" رئيس "الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين"، وقد أجمع بشأنه معظم الباحثين في ميدان السياحة على أنه أول تعريف علمي غطى السمات الرئيسية للسياحة و وقواعدها ورد فيه "مجموع العلاقات التي تترتب على سفر وعلى إقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما، طالما أن هذه الإقامة المؤقتة لا تتحول إلى إقامة دائمة وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يغلب ربحًا لهذا الأجنبي2".

كما عرفتها المنظمة للسياحة تعريفًا مركزة فيه على إعطاء النشاط السياحي صفة النشاط الصناعي: "تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية وهي مجموع الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تساعد على سد حاجات السائح".

و تتوفر الجزائر على إمكانات سياحية عظيمة ، إلا أن عدم الاهتمام بها خلال مسارها التنموي حال دون الإستفادة منها والتعرف على مكنوناتها محليا ودوليا. فبالإضافة إلى تنوع التضاريس من الشريط الساحلي إلى المرتفعات الداخلية إلى الصحراء الشاسعة، وما تزخر به كل منطقة من معالم سياحية متنوعة وتراث تاريخي عريق إستطاع أن يتحدى تعاقب الاحقاب.

فمنطقة القبائل التي تقع شرق الجزائر العاصمة و في منطقة أغلب تضاريسها جبلية تنفتح على البحر الأبيض المتوسط و التي تضم كلّ تيزي وزو وبجاية، أغلبية بويرة و برج بو عريريج ، وأجزاء من مسيلة، جيجل، بومرداس، وسطيف. تعتبر ايقونة من ايقونات الجمال الطبيعي، فهي تزخر بمناظر جبلية و غابات كثيفة و التي تطل على الواجهة البحرية للمنطقة .

هذا ما يمكنها من ان تكون قبلة سياحية بالدرجة الاولى و خاصة السياحة الجبلية و الشاطئية التي تزخر بها المنطقة ، مما يجعلنا نطرح الاشكال الذي يتمثل في ما هي مؤهلات السياحة الجبلية و الشاطئية في منطقة القبائل؟

2. اسباب اختيار الموضوع :

مما هو مبرز انه قبل الدراسة هناك اسباب تحفز الباحث للاستفسار حول الظاهرة المدروسة للوصول الى نتائج علمية و موضوعية .

الاسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي للمواضيع ذات الابعاد من خلال السياحة في الجزائر و منطقتها.
- محاولة معرفة ما مدى اقبال السياح على زيارة منطقة القبائل و ما يجذبهم اليها
- الكشف عن آراء الزوار لمنطقة القبائل .
- اثر آراء رصيدي المعرفي حول الميول للسياحة الجبلية و الشاطئية لمنطقة القبائل.
- الرغبة في اكتشاف المنطقة جغرافيا من المناطق الجبلية التي تتغير مناظرها من فصل لآخر الى سلسلة الشواطئ التي تزخر بها المناطق المطلة على البحر .
- محاولة كشف مشكل قلة المرافق الخدماتية و الفندقية للسياح و ارتفاع تكاليفها وتدني جودة الخدمات و المعاملة مع الزبون ، اضافة الى المشاكل السياحية التي تعاني منها المنطقة .

الأسباب الموضوعية :

- إثراء المكتبة بمواضيع سياحية و استكشافية .
- غياب الدراسات السابقة حول الموضوع .
- تقديم بعض الآراء حول السياحة الجبلية و الشاطئية لمنطقة القبائل.
- تزويد المكتبة بعمل جديد و اعانة الطلبة اكثر حول هذا الموضوع .
- تطبيق ما تعلمته من خلال مساري الجامعي في مجال الاعلام و الاتصال.

3. اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحديد اهم المعايير الواجب مراعاتها من طرف المنتج للروبورتاج ، و التركيز بصفة خاصة على الاعداد و التقديم باعتبارهما حلقتان جد مهمتان في صناعة برنامج ناجح. كما ان هذه الدراسة يمكن ان تكون قاعدة يستند اليها كل من له اهتمام بإنتاج البرامج التلفزيونية و خاصة من هم في بداية الطريق على غرار طلبة الاعلام و الاتصال المتخصصون في مجال السمععي البصري .

4. النوع الصحفي المستعمل:

لقد اخترت الروبورتاج كقالب صحفي اجسد من خلاله موضوع بحثي باعتباره الانسب لترجمة مختلف الافكار و الخطوات العملية المطروحة في هذا البحث الى مادة سمعية بصرية ملموسة يمكن مشاهدتها و الاستفادة منها و تقييم مدى مطابقتها للمعايير المتعارف عليها في مجال الانتاج التلفزيوني .

5. تعريف الروبورتاج :

Report وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر ، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله. حيث توجد مجموعة من التعاريف الاصطلاحية للروبورتاج ، تتمثل فيمايلي: الروبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك ، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص ، فمصلحة هذا الجمهور لا يكفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث ، بل يبحث عن العناصر

الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل⁶ الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله ، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته علي التأثير.⁷

و يعرفه "ميشال فواريل Michel voiroi" على أنه : فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع و تحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه ، انه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي ، حي متعدد الجوانب فالصحفي المعد للروبورتاج يغير حواسه لغيره ، فهو ممثل للقراء و المستمعين و المشاهدين الغائبين⁸ و الباحث السوفياتي : "خوديا فوف" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ، و يحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي وإلى أسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف و بذلك يحكم على المادة ، إذا كانت روبورتاجا أم لا⁹.

الروبورتاج المصور : و يعرف على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت و الصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة. يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.¹⁰

6- نصر الدين العياضي ، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص46،
7- أديب خضور، أدبيات الصحافة ،دمشق ، مطبعة الدواي ، 1986 ، ص60
8- نور الدين بلليل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1991 ، ص67
9- نصر الدين العياضي، إقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر 1999، ص76
10- محمد دروبي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص 231

6. أنواع الروبورتاج:

يمكن تقسيم الروبورتاج المصوّر إلى

-الروبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والإختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي ،أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه و رائحته وجوهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة،وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل و الإنتقال في الروبورتاج.¹¹

- الروبورتاج التحليلي (المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ،أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عنالأخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاصفي التعليق عليه. ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى :

* الروبورتاج القصير:هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف،وهو يجيب عن الأسئلة:من؟،ماذا؟،متى؟، أين؟

* الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.

* الروبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.¹²

7. خصائص الروبورتاج :

- يقوم الروبورتاج عمى وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين
- يركز على خاصية السرد و الوصف و يحاول أن يصور الواقع و يقرب أكثر للجمهور .
- لا تعتمد عمى إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الاحداث و الواقع ، بل يركز بدرجة أكبر عمى الوصف
- يتوفر عمى لغة بسيطة لا تخلو من العنصر الدرامي و العاطفي حتى يتم إثارة إهتمام المشاهد .
- إقتان مضمون نص المسموع مع مضمون المادة الاعلامية ، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الاعلامية.¹³
- يصور في الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الاعلامية سمعية ،بصرية ،مكتوبة وإلكترونية فهو أقرب للواقعية،بذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الاعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الاعلامية في الموضوع الواحد ، و يترك هامشا ومتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة.
- لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص ، لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي لا يملكها صحفي ،فيسجل ما يراه وما يسمعه.¹⁴

11- محمد دروي ، مرجع سبق ذكره ، ص 213

12- فليب فالبيان ، مرجع سابق ، ص 127

13- سعيد الحديدي مني ، البرنامج الوثائقية والبرامج التسجيلية ، مصر جامعة القاهرة لتعميم المفتوح ، 0220 ص 54

14- عبد العالي رزاق: التقارير العالمية، الصور الفيمية، الروبورتاج، التحقي، الحدث، دار الصباح الجديد، ط 1، 2008، ص 1

8. صعوبات الدراسة :

- عدم توفر المراجعالموضوع قليل الدراسة من قبل الباحثين
- صعوبة التأقلم مع مجتمع البحث
- عدم تعاون بعض فئات المجتمع مع البحث و عدم وجود ثقافة تحترم هذا النوع من الابحاث
- صعوبة التنقل الى اماكن البحث نظرا للتضاري س الصعبة لمنطقة القبائل

9. تحديد المفاهيم:

❖ السياحة : لقد ظهرت تعاريف مختلفة للسياحة وضعت من قبل باحثين و قائمين عمى

مؤسسات دولية ، من بين هذه التعاريف نذكر :الاقتصادي النمساوي شولرين عام 1960 الذي يعرف السياحة : بأنها مجموع كل الظواهر ذات الطابع الاقتصادي التي تترتب عمى وصول المسافرين الى منطقة ما ، أو دولة ما ، أو اقامتهم فيها ، ورحيلهم عنها وهي الظواهر التي ترتبط بالتبعية¹

اما العالم السويسري ،هونريميز رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين فقد عرفيا : بأنها مجموع العالقات والظواهر التي تترتب عمى سفر ، و إقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما ، بحيث ال يتحول الى إقامة دائمة وال ترتبط بإقامة دائمة وال بنشاط يحقق ربحا لمشخص الأجنبي.²

❖ السياحة الجبلية : تعود أصولها إلى القرن التاسع عشر مع اكتشاف الجبل كمكان

للاسترخاء وممارسة مختلف الرياضات الجبلية، وعرف هذا النوع السياحي بأوروبا خصوصا وذلك مع بداية إنشاء المنتجعات السياحية الجماعية في المملكة المتحدة مثل منتجعات "ساوثند" و"مارجيت" و"بلاكبول" ، حيث برز الاهتمام بالمناظر الطبيعية، فأصبحت مناطق مثل جبال اسكتلندا وجبال الألب السويسرية أماكن سياحية مهمة في أوروبا. والسياحة الجبلية تعتبر سلاح ذو حدين. فمن ناحية تساهم في توفير فرص الشغل لساكنة الجبل وما تساهم به من عائدات لهذه المناطق ، وبذلك تساهم كذلك في وقف نزيف الهجرة القروية. ومن ناحية أخرى ، فإنه يتطلب السيطرة على التدفقات السياحية من أجل الحفاظ على البيئة. ويجب علينا أن ننظر أيضا في التأثير على السكان المحليين وثقافتهم³

❖ السياحة الشاطئية: تنتشر هذه السياحة فى البلدان التى تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة وبها

شواطىء رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور. وتوجد فى الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول البحر الكاريبى.

كما يرتبط بها نوع آخر وهو: رياضة وسياحة الغوص، كسياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة

الشاطئية في المناطق التي تقع على سواحل البحار.⁴

1 - محمد منير حجاب ، العالم السياحي ، ط1 ، دار الفجر، القاهرة، 2002 ، ص: 2

2 - J.Burkart , S.Medlik, Tourism, Past, Present and Future, 2 ème édition, édition book society heimen annprofetionag, London, 1981, p: 41.

3- د. قيصر مصطفى، رئيس مكتب شمال إفريقيا للدليل السياحي العربي في حوار مع جريدة اليوم، العدد 230 (31 أكتوبر 1999)، ص. 15.

4- نفس المرجع

❖ منطقة القبائل : هي منطقة جبلية في شمال الجزائر. يأتي الاسم من اللغة العربية : "قبائل"، غير أنّ سكان بلاد القبائل يسمونها "ثامورث إيدورار" (أرض الجبال) أو "ثامورث نلقبايل" (بلاد القبائل). بلاد القبائل جزء من جبال الأطلس وهي في حافة البحر الأبيض المتوسط. تغطي بلاد القبائل عدّة ولايات جزائرية هي تيزي وزو وبجاية والبويرة وبومرداس وأجزاء من جيجل وسطيف وبرج بوعريريج، حيث تبعد 50 كم عن العاصمة وتبدأ من ثنية من ولاية بومرداس غرباً الى بجاية شرقاً، ومن البحر الأبيض المتوسط شمالاً إلى الصومام جنوباً، بطول 200 كم وعرض 100 كم. مركزها تيزي وزو.⁵

5 -Mohamed Dahmani, *Economie et Societe en Grande Kabylie* (Alger: Office des Publications Universitaires, 1987)

1. مرحلة ما قبل التصوير:

1.2 المعاينة الميدانية: قبل الشروع في عملية تصوير الروبورتاج قمنا بمعاينة بعض المناطق السياحية في منطقة تيزي وزو، بجاية و البويرة من جبال و شواطئ حتى يتسنى لنا معرفة هذه المناطق عن قرب مما يسهل علينا عملية التصوير .

2.2 السينوبيس :

- عنوان الروبورتاج: مؤهلات السياحة الجبلية و الشاطئية في منطقة القبائل
- نوع المنتج السمعي البصري: روبورتاج
- مدة الروبورتاج : 13 دقيقة و 40 ثانية
- فكرة الروبورتاج : تتجسد فكرة الروبورتاج في تسليط الضوء على المناطق السياحية في الجزائر و خاصة في منطقة القبائل و كل المؤهلات التي تتوفر عليها خاصة الطبيعية منها من جبال و شواطئ و غابات

2. مرحلة التصوير :

- جمع المادة الاعلامية المصورة .

3. مرحلة ما بعد التصوير:

1.4 البطاقة الفنية:

- العنوان : مؤهلات السياحة الجبلية و الشاطئية في منطقة القبائل
- النوع الصحفي : روبورتاج مصور
- مدة التصوير 13د و40ثا
- الكاميرا المعتمدة
- تركيب المونتاج قرية اسامة
- نظام التركيب رقمي
- الاعداد و تقديم : - قرية اسامة
- امين فاهم
- الإشراف الأستاذ محمد سعيد بعلي
- الجمهور المستهدف الاساتذة ، الطلبة من حيث البث الجمهور العام من حيث الموضوع

2.4 التعليق:

تزرخ الجزائر بعدة مناطق سياحية تعد قبلة لعدد كبير من الزوار و السياح، الذين يأتون إليها من كل فج عميق بحثا عن الراحة و الإستجمام، و رغبة في اكتشاف المناظر الخلابة و الطبيعة الجبلية الحية الناطقة بكل شيء جميل، حيث يزداد اقبال الزائرين على هذه المناطق لا سيما مع عودة الإستقرار و الأمن اللذين أعاد لها وجهها السياحي السابق، و من بين المناطق السياحية الجبلية التي يفضل زيارتها معظم الجزائريين على غرار جبال الشريعة بالبليدة ، غابات العوانة بجيجل ، نجد غابات و جبال منطقة القبائل الكبرى بولاية تيزي وزو، و بالتحديد منطقة أزفون الساحلية ، بني يني المشهورة بصناعة الحلبي التقليدية ، و منطقة ياكوران بغاباتها الكثيفة الساحرة التي تكاد اشجارها تعانق السماء، و تعرف منطقة اعكوران إقبالا للزوار متميز عن غيرها من المناطق المجاورة بإعتبارها نقطة عبور و مفترق طرق للعديد من الولايات الأخرى كجاية، سطيف و غيرها.

- مع البحر الأزرق الفيروزي يزداد ذهولك من روعة المكان ... تحديد لغتي و كلامي و لم أجد ما أقول فأفضل ان أترك الصورة تعبر عن نفسها.

موسيقى

- مدينة تيزيرت و التي كان اسمها "أبونيوم" و لا يختلف معناها بين الرومانية و الأمازيغية فكلتاها تعني "الحريرة" .

كما أنها مدينة معززة بجمال شواطئها و زرقة بحرها الذي ارتبط مع الجبل و الغابة المشهد الخلاب خاطف للأنفاس .

موسيقى

- قرية هادئة ساكنة تخطف الأنفاس لروعته اسقطت الجبال حولها يتأملون جمالها و يسترقون النظر إليها صباحا مساء الغيم و الضباب الذي يحجب الرؤية أحيانا.

موسيقى

- خلال التجول بين المدن يذهل المرأ بتصميم القرى الى استقرت الجبال ووسطها كأنها قرى معلقة وضحت هناك.

تنتابك الحيرة كيف تم بثبيدها ليجبيني أحد سكانها أنهم استعانوا بالدواب نظرا لصعوبة صعود أي مركبة كانت لذلك الارتفاع الشاهق و عبر طريق وعرة المسالك.

موسيقى

- لا نستطيع الدخول إلى ولاية بجاية دون الحديث عن واد الصومام، المكان الذي انعقد فيه مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 أي بعد عامين من اندلاع الثورة اثنان و عشرون شخصا اجتمعوا لتقييم النتائج و إعادة تنظيمها ففيه تم إعادة توحيد النظام العسكري و السياسي و توزيع الرتب العسكرية.

موسيقى

- يخيل لك في الوهلة الأولى انك تشاهد لوحة فنية من إبداع بيكاسو أو دافينشي ، لكن وراء هذه الصخرة
يما غورايا بجاية .

يرتاح الزائر فيها بمجرد الصعود الى قمة جبلها و يبصر روعة و ابداع عزة و جلالة الله في خلقه .

موسيقى

- أعادتني طريقي بعد ذلك الى اسفل جبال جرجرة و بالتحديد الى قرية "ايت القايد" فبعد سلوك الطرق
الوعرة و الغطاء النباتي الكثيف وصلنا إلى القرية.

أول ما تطؤها قدمك ترجع بك السنين الى الورااء فشكل بيوتها القديم يعطي هواءها رائحة مختلفة عن أي
مكان آخر زرتة .

موسيقى

- و بلغت انتباهك في أعالي الجبل تحته معمارية توحى مدى تعلق أهالي القرية بالتعاليم الإسلامية و
حفاظهم على الموروثات الثقافية.

موسيقى

- خاتمة

كانت هذه الرحلة المذهلة التي غيرت نظرتي إلى الجزائر ، فتيقنت أن بلادي تحتوي على المؤهلات
لتكوين بلدا سياحيا بامتياز فلا مكان آخر لديه سحر و جمال منطقة القبائل التي جمعت الجبل و الغابة و
البحر و القرى .

3.4 المونتاج و المزج :

➤ المونتاج :

هو عملية اختيار و ترتيب اللقطات (الصوت و الصورة) في تتابع و تناسب بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة ، و يعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها و سياقها بمعنى تركيب الصورة و جعلها بشكل متألق و متناسق .¹⁵

يعرف المونتاج بأنه: عملية تقنية يقوم بها المركب وهي تعني تشذيب و تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات الغير صالحة من حيث المضمون و النوعية وإضافة لقطات ما و تبديل و ترتيب اللقطات بطريقة مخالفة لترتيب تصويرها.¹⁶

➤ المزج : هو المرحلة الأخيرة في الإخراج و أصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على اقصى دقة الحرص على التنسيق و التناسب التام بين الصورة و الصوت، و بالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى و التعاليق و المؤثرات الصوتية و أحداث طبيعية و مزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة و طبيعة المشهد.¹⁷ بعد ذلك قمنا بترتيب اللقطات و ذلك حسب السيناريو الادبي الذي وضعناه باستخدام نظام التركيب ثم قمنا بمزجه مع التعليق مع الحرص على التنسيق و التناسب التام بين الصورة و الصوت، و اضافة الموسيقى المناسبة للموضوع و مزجها بطريقة فنية راعينا فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة و طبيعة المشهد، دامت هذه المرحلة سبعة أيام.

15 - عبد الرزق بعجبي: تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في الوسط الشباني، 2011 ص58.

16 - محمد عزت: قاموس المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، جده 1982، ص215.

17 - قاسم حول و اخرون: الحلقة الدراسية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الاعلان، طرابلس 1986، ص91-92.

4.4 شارة البداية:

جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال
تخصص السمعي البصري و الفضاء العمومي
يقدم

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان

مؤهلات السياحة الجبلية و الشاطئية في منطقة

- من اعداد و تقديم:

- قرية اسامة
- امين فاهم

❖ تحت اشراف الاستاذ الدكتور محمد سعيد بعلي

السنة الجامعية : 2018/2019 م

4.5 شارة النهاية :

كنتم مع

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان

مؤهلات السياحة الجبلية و الشاطئية في منطقة القبائل

اعداد و تقديم :

قربة اسامة

امين فاهم

تحت اشراف و تأطير

الأستاذ الدكتور محمد سعيد بعلي

تركيب و انفوغرافيا :

قربة اسامة

شكر خاص لكل من ساهم في نجاح هذا العمل من قريب و بعيد

انتاج 2018

التقطيع الفني

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	الصوت	الوقت
01	01- 02- 03-	عامة عامة مقربة	-محركة من اليمين الى اليسار -محركة من اليسار الى اليمين -محركة الى الامام	3- اشخاص ...الى الجبل - نظرة من السماء الى الجبل -نظرة من السماء الى الجبل	-موسيقى -تعليق صوتي -تعليق صوتي -تعليق صوتي	17-10 ثا
02	01	-عامة	- متحركة الى الامام	- نظرة من السماء نحو الجبال و القرى	تعليق صوتي	1.10-1.59 ثا
03	01- 02- 03-	- عامة - مقربة -عامة	-ثابتة - محركة - الى الامام	- استخدام تقنية time lepps لتصوير القرية وسط الجبال -سيارة تمشي وسط الغابات - قرية في اعالي الجبال	- تعليق صوتي - تعليق صوتي - تعليق صوتي	2.02-2.00 ثا 2.10-2.03 ثا 2.28-2.11 ثا
04	01- 02 -	- عامة - سمائية - مقربة	- متحركة - ثابتة	- منطقة تيزيرت و ... -شخص يحاول القفز من صخرة في البحر	-تعليق صوتي -موسيقى	2.58-2.30 ثا 3.00-2.59 ثا
05	01-	- مقربة	- متحركة من الاسفل الى الاعلى	-شاطئ صخري	-موسيقى	3.16-3.00 ثا
06	01 -	-عامة	-متحركة	- مدينة تيزيرت و دراجة مائية وسط البحر	-تعليق صوتي	2.23-3.17 ثا
07	01 - 02 -	- مقربة - عامة	- تحتية متحركة من الاسفل الى الاعلى	- لقطة تبين التصاق الغابة و البحر - تبين مدينة ازفرن الساحلية	- تعليق صوتي - موسيقى	3.45-3.23 ثا 4.05-3.46 ثا
08	01 - 02 -	- مقربة - عامة	- متحركة من الاعلى الى الاسفل - متحركة الى الامام	- تبين اللقطة مغارة في وسط البحر -تبين اللقطة ارتطام الامواج بالصخور	-موسيقى - موسيقى	4.23-4.06 ثا 4.40-4.23 ثا

التقطيع الفني

5.10-4.41 ثا	- تعليق صوتي - موسيقى	- استخدام تقنية time lepps لتصوير القرية - تحرك الغيوم نحو الجبل	- ثابتة متحركة الى الامام	- عامة - عامة	01- 02-	09
5.28-5.10 ثا	- تعليق صوتي - تعليق صوتي	- أشجار الزيتون البرية وسط غابة كثيفة - تبين المساكن في اعلى الجبل	- متحركة من الاسفل الى الاعلى - متحركة من الاسفل الى الاعلى	- مقربة -مقربة جدا	01- 02 -	10
6.46-6.29 ثا	-موسيقى - موسيقى	- تبين مقبرة و سكنات و أزقة قديمة في اعالي الدشرة - تبين عجوز قبائلية بلباس تقليدي في شوارع القرية	- متحركة من اليمين الى اليسار متحركة	- مقربة -مقربة جدا	01- 02 -	11
7.11-6.52 ثا	- تعليق صوتي - تعليق صوتي	- واد الصومام - طائرة حربية	متحركة من الاعلى الى الاسفل - محرقة من اليمين الى اليسار	-عامة -عامة	01-	12
8.07-7.12 ثا						

قدمنا من خلال هذا الروبورتاج رؤية استكشافية عن السياحة في الجزائر حيث تم تسليط الضوء على المؤهلات الطبيعية و قدرات الجذب السياحي التي تمتلكها منطقة القبائل و التي تتميز بالتنوع بقدر.. تنوع الطبيعة الخلابة من سلسلة جبال و كهوف و غابات خضراء .. التي تتخللها وديان و جداول تسر الناظرين و السياح و كذا شريط ساحلي لا يستهان به .

و على الرغم من كل هذه المؤهلات الطبيعية و عوامل الجذب السياحي ، إلا ان السياحة في الجزائر لا تزال تعرف الركود و التأخر ، و ان السياسة المتبعة ليست بمستوى الجزائر كواجهة سياحية و دلائل مباشرة منها غياب المعلومة السياحية و غياب المنشورات التوجيهية لهذه المناطق السياحية . مشكلة النقل و المواصلات خاصة الى ذلك الغابات و الجبال و كذا عدم تهيئة هذه الغابات .

كذلك ضعف قدرة استيعاب الفنادق و عدم تنوعها و هناك الكثير من الامور التي يجب على الدولة الجزائرية اخذها بعين الاعتبار لأجل النهوض بهذا القطاع و المساهمة في اقتصاد البلاد بعيدا عن المحروقات .

1. أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدوادي، 1986، ص 60
2. د. قيصر مصطفى، رئيس مكتب شمال إفريقيا للدليل السياحي العربي في حوار مع جريدة اليوم، العدد 230 (31 أكتوبر 1999)، ص 15.
3. سعيد الحديدي مني، البرنامج الوثائقية والبرامج التسجيلية، مصر جامعة القاهرة لتعميم المفتوح، 0220 ص 54
4. عبد العالي رزاق: التقارير العالمية، الصور الفيمية، الروبورتاج، التحقي، الحدث، دار الصباح الجديد، ط 1، 2008، ص 1
5. فليب فاليان، مرجع سابق، ص 127
6. محمد دروبي، مرجع سبق ذكره، ص 213
7. محمد دروبي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص 231
8. محمد منير حجاب، العالم السياحي، ط 1، دار الفجر، القاهرة، 2002، ص: 2
9. نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص 46،
10. نصر الدين العياضي، إقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص 76
11. نور الدين بليبيل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991، ص 67

1. J.Burkart , S.Medlik, Tourism, Past, Present and Future, 2 ème édition, édition book society heimen annprofetionag, London, 1981, p: 41.
12. Mohamed Dahmani, *Economie et Societe en Grande Kabylie* (Alger: Office des Publications Universitaires, 1987)

قائمة المحتويات	
الصفحة	المحتوى
-	الشكر
-	الاهداء
-	خطة البحث
1	المقدمة
1	1. الإشكالية
2	2. أسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية)
2	3. اهداف الدراسة
2	4. النوع الصحفي
2	5. تعريف الروبورتاج
4	6. انواع الروبورتاج
4	7. خصائص الروبورتاج
5	8. صعوبات الدراسة
5	9. تحديد المفاهيم
7	1. مرحلة ما قبل التصوير
7	1.2 المعاينة الميدانية
7	2.2 السنيوبيس
7	2. مرحلة التصوير
7	1.3 جمع المادة الاعلامية المصورة
7	3. مرحلة ما بعد التصوير
7	1.4 البطاقة الفنية
8	2.4 التعليق
10	3.4 المونتاج و المزج
11	4.4 شارة البداية
12	5.4 شارة النهاية
13	4. التقطيع
14-13	الختامة
16	قائمة المراجع